

يَرْجِعُ.¹⁹ فَأَرْسَلَ رَاكِبَ فَرَسٍ تَائِبًا. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ، أَسْلَامٌ. فَقَالَ يَاهُو، مَا لَكَ وَلِلسَّلَامِ. دُرُّ إِلَى وَرَائِي.²⁰ فَقَالَ الرَّقِيبُ، قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسَّوْقُ كَسَوَقِ يَاهُو بْنِ نَمِيشِي، لِأَنَّهُ يَسْوُقُ يَجُونِ.²¹ فَقَالَ يُورَامُ، اسْدُدْ. فَشَدَّتْ مَرْكَبَتُهُ، وَخَرَجَ يُورَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْرَبَا مَلِكُ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَرْكَبَتِهِ، خَرَجَا لِلِقَاءِ يَاهُو. فَصَادَقَاهُ عِنْدَ حَقْلَةٍ تَابُوتِ الْبِرْعِيلِيِّ.²² فَلَمَّا رَأَى يُورَامُ يَاهُو قَالَ، أَسْلَامٌ يَا يَاهُو. فَقَالَ، أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ رَأَى إِبْرَاهِيمُ أَمْلَكَ وَسِخْرَهَا الْكَثِيرُ.²³ فَدَرَّ يَهُورَامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ وَقَالَ لِأَخْرَبَا، خِيَانَتَهُ يَا أَخْرَبَا.²⁴ فَقَبِضَ يَاهُو يَدَيْهِ عَلَى الْقَوْسِ وَصَرَبَ يُورَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ.²⁵ وَقَالَ لِيَذَرْنَا تَائِبًا، ازْفَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي حَصَّةٍ حَقْلٍ تَابُوتِ الْبِرْعِيلِيِّ. وَادْكُرْ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتُ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعًا وَرَاءَ أَخَابَ أَبِيهِ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الْحُكْمَ.²⁶ أَلَمْ أَرَأُ أَنَسَا دَمَ تَابُوتِ وَدِمَاءِ بَنِيهِ يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَجَارِيكَ فِي هَذِهِ الْحَقْلَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَلَا أَرَأِ أَزْفَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي الْحَقْلَةِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.²⁷ وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخْرَبَا مَلِكُ يَهُودَا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبُشْتَانِ، فَطَارَدَهُ يَاهُو وَقَالَ، اضْرِبُوهُ. فَصَرَبُوهُ أَيْضًا فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقَبَةِ جُورَاتِي عِنْدَ بَيْلَعَامِ، فَهَرَبَ إِلَى مَجْدُو وَمَاتَ هُنَاكَ.²⁸ فَأَرْكَبَهُ غَيْبِدُهُ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.²⁹ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ، مَلِكُ أَخْرَبَا عَلَى يَهُودَا،³⁰ فَخَاءَ يَاهُو إِلَى بِرْعِيلَ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِبْرَاهِيمُ كَخَلَّتْ بِالْأَثْمِدِ عَيْنَيْهَا وَرَبَّتْ رَأْسَهَا وَتَطَلَّعَتْ مِنْ كُوَّةٍ.³¹ وَعِنْدَ دُخُولِ يَاهُو الْبَابِ قَالَتْ، أَسْلَامٌ لِرِمْرِي قَائِلِ سَيِّدِهِ.³² فَزَفَعَ وَجْهَهُ تَحَوُّ الْكُوَّةِ وَقَالَ، مَنْ مَعِي. مَنْ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ.³³ فَقَالَ، اطْرَحُوهَا. فَطَرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الْحِجْلِ قَدَاسَهَا.³⁴ وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ، افْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا لِأَنَّهَا بَنَتْ مَلِكًا. وَلَمَّا مَضُوا لِيَدْفِنُوهَا لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرَّجُلَيْنِ وَكَفَيَ الْيَدَيْنِ.³⁶ فَزَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ. فَقَالَ، إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِبِلْيَا النَّسَبِيِّ قَائِلًا، فِي حَقْلِ بِرْعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِبْرَاهِيمَ.³⁷ وَتَكُونُ جَنَّةُ إِبْرَاهِيمَ كَدِمَتِهِ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ بِرْعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا هَذِهِ إِبْرَاهِيمُ.

¹ وَدَعَا أَلِيشَعُ النَّبِيُّ وَاجِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ، شُدْ حَقْوَيْكَ وَخُذْ قَبِيَّةَ الدُّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ وَادْهَبْ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ.² وَإِذَا وَصَلَتْهَا فَأَنْظِرْ هُنَاكَ يَاهُوَ بْنَ يَهُوشَافَاطَ بْنَ نَمِيشِي وَادْخُلْ وَأَقِمْهُ مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ وَادْخُلْ بِهِ إِلَى مِهْدَعٍ دَاخِلٍ مِهْدَعٍ³ ثُمَّ خُذْ قَبِيَّةَ الدُّهْنِ وَصُبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَاهْرُبْ وَلَا تَنْتَظِرْ.⁴ فَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ وَدَخَلَ وَإِذَا فُؤَادُ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ، لِي كَلَامٌ مَعَكُمْ يَا قَائِدُ. فَقَالَ يَاهُو، مَعَ مَنْ مِنَّا كُلُّنَا. فَقَالَ، مَعَكُمْ أَيُّهَا الْقَائِدُ.⁶ فَقَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَبَّ الدُّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ.⁷ فَتَصَرَّبَ بَيْتُ أَخَابَ سَبْدَكَ. وَأَنْتَقِمَ لِدِمَائِ غَيْبِدِي الْأَنْبِيَاءِ وَدِمَائِ جَمِيعِ غَيْبِدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِبْرَاهِيمَ.⁸ فَتَبَيَّدَ كُلُّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلَ لِأَخَابَ كُلُّ ذَكَرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ.⁹ وَأَجْعَلَ بَيْتُ أَخَابَ كَبَيْتِ بَرْنَعَامَ بْنِ تَبَاطَ وَكَبَيْتِ بَعْنَسَا بْنِ أَجَبَا.¹⁰ وَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِبْرَاهِيمَ فِي حَقْلِ بِرْعِيلَ وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهَا. ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ.¹¹ وَأَمَّا يَاهُو فَخَرَجَ إِلَى غَيْبِدِ سَيِّدِهِ فَقَبِلَ لَهُ، أَسْلَامٌ. لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ. فَقَالَ لَهُمْ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ.¹² فَقَالُوا، كَذِبٌ. فَأَخْبَرْتَنَا، فَقَالَ، يَكْذِبُ وَكَذَا قَالَ لِي، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.¹³ فَتَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ وَأَخَذَ تَوْبَتَهُ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ تَفْسِيهِ، وَصَرَبُوا بِالْبُوقِ وَقَالُوا، قَدْ مَلَكَ يَاهُو.¹⁴ وَغَصَى يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نَمِيشِي عَلَى يُورَامَ. وَكَانَ يُورَامُ يُخَافِطُ عَلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ.¹⁵ وَزَجَعَ يُورَامُ الْمَلِكُ لِيَبْرَأَ فِي بِرْعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي صَرَبَتْ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ جِئًا قَائِلَ خَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، فَقَالَ يَاهُو، إِنْ كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ، لَا يَخْرُجْ مِنْهُمْ مِنْ الْمَدِينَةِ لِيَنْطَلِقَ فَيُخَيَّرَ فِي بِرْعِيلَ.¹⁶ وَرَكِبَ يَاهُو وَدَهَبَ إِلَى بِرْعِيلَ، لِأَنَّ يُورَامَ كَانَ مُصْطَجِعًا هُنَاكَ. وَتَرَلَّ أَخْرَبَا مَلِكُ يَهُودَا لِيَرَى يُورَامَ. وَكَانَ الرَّقِيبُ وَاقِفًا عَلَى الْبُرْجِ فِي بِرْعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةً يَاهُو عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ، إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً. فَقَالَ يُورَامُ، خُذْ قَارِسًا وَأَرْسِلْهُ لِيَقَاتِلَهُمْ فَيَقُولَ، أَسْلَامٌ.¹⁸ فَدَهَبَ رَاكِبُ الْقَرَسِ لِلِقَائِهِ وَقَالَ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ، أَسْلَامٌ. فَقَالَ يَاهُو، مَا لَكَ وَلِلسَّلَامِ. دُرُّ إِلَى وَرَائِي. فَقَالَ الرَّقِيبُ، قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ